ABENHÁZAM DE CÓRDOBA

Nocat alarus fi tauarij aljolafa : : Regalos de la novia sobre los anales de los califas

(APUNTES HISTÓRICOS CALIFALES).

TEXTO ÁRABE EDITADO DEL ÚNICO MS CONOCIDO EXISTENTE EN MÜNCHEN.

POR

C. F. SEYBOLD

(CONCLUSION)

الجزيرة ادريس بن علي بن حمود ادعى العهد وخطب له كنيته واخوه كالمنة
لم يذكر من ذلك شيئا من ولاة افريقية قاسم بن ابي القسم ولي عهد ابيه
ومن لاه مصر تميم بن ابي تميم كان ولي عهد ابيه فخلعه عبد الرحيم بن
الياس بن احمد بن عبيد الله ولاه العهد ابن عمه منصور بن نزار بن معد بن
اسمعيل بن ابي القسم بن عبد الله فلما قتل الحاكم منصور بن نزار قتل هو
من ولي الخلافة بعهد اختلف الناس في ابي بكر الصديق رضي الله عنه
والذي ادين الله به انه ولي الخلافة بعهد من رسول الله صلى الله عليه
وسلم اليه ونص عليه لاجماع اهل الاسلام على تسميته خليفة رسول الله ولم
يسم بهذا الاسم احد غيره ولا ممن استخلفه عليه السلام على المدينة
في اسفاره ولا ممن استخلفه على الصلوات في غزواته وحجته عليه السلام
وللخبر الثابت الذي رويناه من طرق ثابتة في قصة المرأة التي قالت
يا رسول الله [illegible] الموت قال فابي بكر هكذا
نص الحديث [illegible] في كتاب الفضل ولله الحمد
عمر [illegible] الوليد سليمان
عمر بن عبد [illegible] الملك الوليد بن
يزيد ابرهيم [illegible] الرشيد الامين
المامون [illegible] المنتصر [illegible] المنتذر الطائع
القائم [illegible] الحكم [illegible]
الرحمن بن الحكم [illegible] المنتصر المؤيد من ولي الخلافة

Cod. Arab. Monac. 956 fol. 5a

عبد الرحمن الناصر قتل ابنه عبد الله وكان عبد الله فاضلا ورعا ابرهيم بن محمد بن الاغلب قتل ابنا له رجلاً نصر بن احمد بن اسمعيل بن احمد بن نوح بن اسد صاحب خراسان قتل ابنه اسمعيل خلف بن احمد صاحب سجستان قتل ابنه ولم يكن له غيره محمد بن ابي عامر قتل ابنه عبد الله وابن اخيه عبد الله بن يحيى وكان على ابنيه ايضا وابنى عمه عمر بن حفصون قتل ابنه ايوب العايد بن حماد بن بلقين قتل ابنه زيرى عباد بن محمد بن اسمعيل بن عباد قتل ابنه من قام على ابيه وحاربه العباس بن احمد بن طولون قام على ابيه وحاربه سليمان بن عمر بن حفصون قام على ابيه وحاربه وكان ابوه يعجبه ذلك ضرب اباه بالسيف في بعض حروبه معه فسر به ابوه وفخر به ابرهيم بن اسمعيل بن ذى النون حارب اباه دهرا

من قتل اخاه المامون قتل اخاه الامين المعتز قتل اخاه الوليد وخلعه عن العهد عبد الله بن محمد قتل اخوته هشاما بالسيف والقسم بالسم ابو الجيش احمد بن طولون قتل اخاه العباس يوم موت ابيهما قيل انه فرغ الرصاص في دبره مغليا ابو تغلب بن ناصر الدولة قتل اخاه حمدان زيادة الله بن عبد الله بن ابراهيم بن احمد بن الاغلب قتل اخوته جده ابرهيم بن احمد (16ª) قتل اخاه وعمه وابن اخيه صبيا صغيرا نصر بن احمد بن اسمعيل بن احمد بن نوح صاحب خراسان قتل اخاه صالحا بعصر خصاه وقتل اخاه يحيى بالسم ابو عبد الله الزيدى صاحب البصرة قتل اخاه يعقوب بالسيف

محمد بن محمود بن سبكتكين[1]) قام على اخيه مسعود بن محمود وقتله ابرهيم بن حجاج صاحب اشبيلية قتل اخاه سليمان خنقا يحيى بن بكر قتله اخوه خلف بن بكر ساجدا وهو يصلى بهم عباد بن محمد بن اسمعيل بن عباد قتل اخاه نصر بن احمد بن مرؤان صاحب ديار بكر ارسل اخاه الى الاندلس واستدعى منهم برهينة ليخاطبه فقتل الرهينة حتى قتل اخوه قصدا لذلك هذا بعد ان اولد جارية لابيه له منها ولد فكان ابنه واخوه اخوين

من قتل عمه او خلعه ابو جعفر المنصور قتل عمه عبد الله بن على المعتضد غرق عمه ابا عيسى بن المتوكل وقتل عمه المعتمد قيل سمه في مدوس خرفان وقيل انه كان اذا نام فتح فاه فامر من اقرع فيه رصاصا مذابا وقيل بل حفر له حفرة وملاها بالريش ثم غطاها بحشيش وكانت في طريقه في احد البساتين فسقط فيها فلم يخرج الا ميتا عبد الواحد بن الموفق قتل اثر بيعة ابن اخيه

1) سبكيكر

على المكتفي الحكم بن هشام قتل اعمامه سليمان ومسلمة وامية عبد الرحمن الناصر قتل عمه القاضي المغيرة بن الناصر قتل خنقا يوم بيعة ابن اخيه هشام (16b) بن الحكم يحيى بن علي بن حمود خلع عمه القسم فلما قتل يحيى وولي اخوه ادريس قتل عمه القسم غما زيادة الله بن عبد الله قتل جميع اعمامه جيش بن ابي الجيش بن احمد بن طولون قتل عمه ربيعة بن احمد بالسياط نصر بن احمد بن نوح صاحب خراسان قتل عم ابيه اسحق بن احمد ادخله مع كلب في عرارة ثم خاط راسها ودفنها في الرمل وكان اسحق هذا فاضلا مكرما للعلما[1] ولاهل الدين وكان نصر لعنه الله على مذهب الغلاة من القرامطة ناصر الدولة الحسن بن عبد الله بن حمدان قتل عمه ابا العلا سعيد بن حمدان بان عصر خصاه حتى مات حماد بن بلكين بن زيري رمى عمه بلكين[2] الي الكلاب فاكلته حيا مودود بن مسعود بن محمود بن سبكتكين[3] قتل عمه محمد بن محمود عباد بن محمد بن اسمعيل قتل عمه وابنا له صغيرا من قتل ابن اخيه ابو جعفر المنصور سم ابني اخوته محمد بن السفاح فمات وعيسي بن موسى فتعالج فبرئ المعتصم قتل العباس بن المامون قيل انه قتله بالمرازب حتى مات القاهر قتل ابن اخيه ابا احمد بن المكتفي بعصر خصاه وكان ابو احمد فاضلا عبد الرحمن بن معاوية قتل ابن اخيه المغيرة بن الوليد بن معاوية سنان بن احمد بن طولون قتل ابن اخيه هرون بن ابي الجيش بن احمد محمد بن ابي عامر قتل ابن اخيه عبد الله بن يحيى ويحيى اخوه حي من (17a) قتله عبيده علي بن حمود قتله ثلثة صقلبة في الحمام دفاعا عن انفسهم واعترفوا بذلك وقتلوا رحمهم الله ابو سعيد الجنابي صاحب القرامطة بالاحسا لعنهم الله قتله خدمه في الحمام وما اعلم احدا بعد الصدر الاول اعظم يدا عند اهل الاسلام منهم رضي الله عنهم

مرداويج بن زيار الديلمي صاحب الري واصبهان قتله عبيده في الحمام عبد الله بن ابرهيم بن احمد بن الاغلب صاحب افريقية قتله خادمان صقليان وهو نايم على فراشه وكان فيه خير كثير احمد بن اسمعيل بن احمد بن نوح بن اسد صاحب خراسان قتله عبدان له كان يثق بهما ابو الجيش بن احمد بن طولون ذبحه فتى له حجام في حين تقصيصه له لما اتى ليلتذ الشعر تحت لحيته حمل الموسى على اوداجه فذبحه رافع بن هرثمة قتله عبده غدرا ابو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحميد بن عبد الله بن عبد

1) للعلم 2) بلكيس 3) سكيكر

العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القايم بمصر قتله عبدان له كان يثق بهما وكان رحمه الله فاضلا وتقربا براسه الى احمد بن طولون فقال لهما هل اطلعتما له على معصية الله تعالي فقالا لا قال فهل اسا اليكما قالا لا فامر بقتلهما عبد الملك بن عبد الرحمن بن منوه قتله صقلبي له ذبا على نفسه محمود بن الشرب قتله عبد له كان محسنا اليه تكرما له على غير مكروه الا انه ضربه (17b) فى بعض الايام مودبا له في ذنب فاضطغن عليه فقتله رجل انتته منيته فى الحرب ومات على متن فرسه دون ان يصاب بشيء غالب يوم حربه مع بن ابي عامر وقد اشفى على الظفر من عظم امره من الملتقطين الذين لا يعرف لهم اب ديصان صاحب الروحانية[1]) كان لقيطا ابو مسلم السراج صاحب خراسان القايم بدعوة بني العباس كان لقيطا بلا شك وكل ما قيل فيه غير هذا فهو كذب بحت بابك الخرمي[2]) واخوه عبد الله قيل انه لا يعرف لهما اب واما امهما فمعروفة وكانت حية حين قتلهما وحدثني ابن مروان عبد الملك بن احمد بن محمد بن محمد بن الاصبغ بن الحكم الربضي القرشي بقلبه قال حدثني عبد الرحمن بن عبيد الله بن الوزير عبد الرحمن بن بدر الصاحب قال حدثني جدي عبد الرحمن الوزير ان عبد الله بن محمد الامير خرج الى الصيد في الغلس في حياة ابيه فمر بمسجد فسمع بكا صبي منبوذ افرقت له نفسه وامر باخذه وحمله الي داره وامر بتربيته وسماه بدرا وهو بدر الحاجب من غرايب الدهر زاوى[3]) بن زيرى بن مناد بن منقوش الصنهاجي كان في الوفا معه وهو حي ازيد من الف امراة لا تحل له واحدة منهن من اخوته ونحو هذا من العدد من الرجال كذلك اجتمع في عصر واحد الفضل بن جعفر بن العباس بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي وعبد الصمد بن علي حيين جميعا عبد الرحمن بن الزبير بن عبد (18a) الله بن عبد الرحمن الناصر بن محمد بن عبد الله بن محمد وسليمان بن محمد اخو عبد الله بن محمد وبايع عبد الرحمن الناصر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن عم جده عمر بن عبد الرحمن وبايع المعتز والموبد والمنتصر بالعهد وهم بنو المتوكل بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي منصور بن المهدي وقبل ايديهم امراة وليت الولايات الشفا العدوية ولاها عمر بن الخطاب رضي الله عنه السوق وكانت اعلا لذلك فعل القهرمانة قعدت للحكم بين الناس بالمظالم وحضر مجلسها القضاة والفقها من ولى

1) الرومانية 2) بابك الخرفي 3) زادى

القضا في صباه ابو يعلى الحمادي ولي قضا الاردن وله ست عشرة سنة عبد الرحمن بن ابرهيم بن محمد المعروف بابن الشرقي ولي قضا السبخة وله ست عشرة سنة وضد ذلك محمد بن يحيى التميمي المعروف بابن برطال وشيخنا يونس بن عبد الله بن مغيث الخطيب كلاهما ولي القضا بعد ان استكمل احدى وثمانين سنة وولده محمد احدى عشرة سنة وولده يونس عشرة اعوام اول من سمي بالاذوا المامون سمي الفضل بن سهل ذا الرياستين ثم تسمى بالاندلس منذر بن يحيى وسمي المامون هرثمة ذا التحكمين وعلي بن ابي سعيد ذا العلمين وظاهر بن الحسين ذا اليمينين وتسمى بالاندلس عبد الرحمن بن محمد بن ابي عامر ذا السابقتين وابو ابرهيم الطبيب ذا المحكمين وابن ذي النون ذا المجدين ورذل الامر في المشرق الان حتى عدمت (18b) الاسما وصارت مسخرة ومهراة وتسمى بها كل من لا معنى لذكره و[ا]ول من سمي مضافا[1]) الى الدولة الوزير القسم بن عبيد الله بن سليمان بن وهب سمي ولي الدولة ايام المكتفي ثم سمي المقتدر ابنه الوزير ايضا الحسين بن القسم عميد الدولة وهو المقتول على الوندقة بالرقة المعروف بابي الجمال لقبح وجهه فلما ولي المتقي سمي الاخوة الثلثة الديلمة وهم علي والحسن واحمد بنو بويه علي عماد الدولة[2]) والحسن ركن الدولة واحمد معز الدولة ثم سمي فنا خسرو بن الحسن[3]) بن بويه[4]) عضد الدولة وبويه[4]) اخاه مويد الدولة وعلي اخاه فخر الدولة وبختيار[5]) بن الاقطع عز الدولة بن معز الدولة وابرهيم بن الاقطع اخاه عمدة الدولة والمرزبان بن بختيار اعز الدولة وانشدني ابو العلا صاعد بن الحسن الربعي البغدادي اللغوي قال انشدت المرزبان هذا قصيدة لي اقول فيها

فاعزازها من عزها من معزها كقطر غمام من غمام من البحر

وسمي ابنا علي فخر الدولة المذكور شمس الدولة ومجد الدولة وسمي المرزبان ابو كالنجار بن فناخسرو بن الحسن صمصامة الدولة واخوه ابو الفوارس شيرويل شرف الدولة واخوه ابو نصر خسرو مهر بها الدولة وغياث الامة وسيف الدولة وسمي قابوس بن وشمكير بن زيار شمس المعالي وسمي محمود بن سبكتكين[6]) يمين الدولة قال علي بن احمد (19a) وكنت امير حله واسير حجه حتي بلغني تسميه بهذا الاسم فسقط عندي غير ما كنت اقدره فيه فانما يتنافس الفضلا في ما يقرب من الله تعالي ثم التحول بعد الفضلا في علو اليد ونفاذ الامر

1) مضاف 2) المعله 3) ابن الحسين 4) دومه 5) وشمسار 6) سكيركر

وابقا طيب الذكر واتساع المملكة لا في هذه الخساييس التي يستخر باربابها وسمى ابو تغلب عمدة الدولة وابن عمه شريف بن[1]) سيف الدولة سعد الدولة وعمر ابن كيل صاحب البطايح معين الدولة وسمى محمد بن بقية الناصح وقبل هاولا سمى ابو النصر الشكور وسمى مونس الخادم المظفر ثم تسمى به يعرون التركي ثم عبد الملك بن ابي عامر ثم يحيى بن منذر بن يحيى ثم محمد بن عبد الله بن مسلمة وانخرف الامر ورذل جدا حتى سمى بهذه الاسما في المشرق والمغرب اللصوص والاندال وتطايب الناس بذلك حتى تعهدى بالعامة تسمي رجلا من اهل قرطبة يسمى اسيد بن حبيب ايام المستكفي امل الدولة كرى الله عباده ان ما تتاجروا عليه وباعوا دينهم وخلاقهم وما غالوا به وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تحقيق على الله تعالى ان لا يرفع الناس شيا الا وضعه او كلاما هذا معناه ولاح الحقيقة انما هي العمل لدار البقا والتخلود بما يرضي الله تعالى والعدل في البلاد والعمل بمكارم الاخلاق وحمل الناس على الكتاب والسنة والاقتصار من حطام الدنيا انفاني الرذل على ما لا بد منه فهذا هو الذي لا يقدر عليه سخيف ولا يطيقه ضعيف وبهذا يتبين فضل الفاضل القوي (19[b]) على السافط المهين لا باسما يقدر على التسمي بها كل قدل خسيس واعن ولا بملابس لا تصلح الا للجواري او بكل ما يصح في الكف مدسب او بمشارب تذهب عقل شاربها وتلحقه بالمجانين ولقد كانت دولة عبد الملك وبنيه الوليد ويزيد وهشام وعمر بن عبد العزيز لا عضد لها ولا عماد ولا لقب الا اسماوهم واسما ابايهم فقط وقد طبقت الدنيا طاعة واستقامة ونفاذ امر وهي الان اكثر ما كانت اعضادا وعمدا وقد طبقت الدنيا خساسة وضعفا ومهانة ونله الامر من قبل ومن بعد وحسبنا الله ونعم الوكيل

من مات من الخلفا مقتولا وانواع قتلهم عمر رضي الله عنه طعن بخنجر في السرة عثمان بن عفان رضي الله عنه قطع بالسيوف علي رضي الله عنه ضرب بالسيف ضربة كانت منها منيته عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قتل بالسيوف وصلب منكسا مروان بن الحكم قيل ان امراته ام خالد غمته حتى مات عمر بن عبد العزيز رحمه الله سم الوليد بن يزيد قطع بالسيوف ابرهيم ابن الوليد مات غرق مروان بن محمد بن مروان بن الحكم قطع بالسيوف السفاح قيل سم ولم يصح وقيل مات بالجدري المهدي ارادت احدى حظاياه ان تسم صاحبتها في قطايف فاكل هو منها فمات الهادي دغ[2]) بعض جلسايه

1) من 2) Alterum دغ additum.

من جرف على سبيل اللعب فتعلق المدفوع به فماتا جميعا لان الهادى وقع على اصول قصب (20ª) قد قطع فدخل في مخرجه فكان سبب موته الرشيد اخطأ عليه جبريل بن بختيشوع في علاج دبيلة[1]) كانت معه فكانت سبب منيته الامين قتل بالسيف المتوكل قطع بالسيوف المنتصر سم في تمرات[2]) اكلها وقيل في مبضع فصد به وقيل رمى الزيبق في اذنيه وهو وجع مثبت المستعين قتل بالسيف المعتز ادخل في حمام واغلق حتى مات المهتدي رحمه الله قتل بخنجر المعتمد قيل سم وقيل رمى في حلقه رصاص مذاب وقيل وقع في حفرة مليت بالريش فاغتم فمات المقتدر قطع بالسيوف وقيل سمه ميسور فتله في مبضع فصد به المهدي قطع بالسيوف وهو محمد بن هشام سليمان بن الحكم قطع بالسيف المستظهر قتل بالسيف المستكفى سم القاسم بن حمود عم علي بن حمود قتل بالخناجر يحيى بن علي بن حمود قتل بالسيف حسن بن يحيى بن علي بن حمود سم ثم يل الخلافة في الصدر الاول من امه ام ولد الا يزيد وابرهيم ابنى الوليد وقيل مروان بن محمد ايضا ولا وليها من بني العباس ابن حرة الا السفاح والمهدي والامين ولا وليها من بني امية بالاندلس ابن حرة اصلا واما القسم وعلي ابنا حمود فامهما علوية وقيل أن يحيى وادريس ابنا علي امهما علوية ومحمد بن القسم بن حمود امه علوية

خليفة استجدى بعد الخلافة القاهر في خلافة ابن اخيه المطيع وقد قيل أن المقتفي والمستكفي خالفا ابا بكر بن الحسن بن عبد العزيز بن عبد الله ابن عبيد الله بن العباس (20b) بن عبد المطلب مستجديين ولا يصح هذا عن المقتفي ولا يبعد عن المستكفي لان المقتفي كان قد اخرج اموالا عظيمة اعدها لنفسه وسلمت له واما المستكفي فكان في خصاصة من استجدى قبل الخلافة ابو جعفر المنصور كان يقصد الامرا كثيرا وكان في شرط خالد بن عبد الله القسري رزقه ستون درهما في الشهر وحدثني الكاتب الشيخ الحسن عبد العزيز بن بقي رحمه الله قال رايت علي بن حمود قد استجدى عبد العزيز ابن المنذر بن الناصر ثم ولي الخلافة وزال دولة بني امية ومات عبد العزيز ابن المنذر المذكور في سجنه من جلد قبل الخلافة ابو جعفر المنصور استعمله سليمان بن حبيب بن المهلب بن ابي صفرة ايام قيامه بفارس على بعض اعمال الاهواز فاحتجن لنفسه المال وطالبه سليمان وضربه بالسياط وغرمه فلما ولي الخلافة اخوه تمكن من سليمان فقتله المامون جلده ابوه حد الزنا وفي ذلك يقول شاعر يمدح الامين اخاه ويعرض به

1) ذبيلة 2) لتمراه

لم تلده امه يعرف في السوق التجارا
لا ولا خان ولا حد ولا في الحكم جارا

من العجب ان عبد الرحمن الناصر اخرج الى ولي عمته اخت ابيه شقيقة عمه المطرف عن القصر لان عمه شقيقها تولى قتل ابيه فاواها موسى بن محمد ابن جدير فماتت في داره من الغرايب ان موسى بن جدير كان اخص الناس بالمطرف بن عبد الله قاتل اخيه محمد بن عبد الله (21a) فلما صارت الخلافة الى عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله كان موسى بن محمد من اخص الناس به وولاه تدبير اموره وقد شاهدنا مثل هذا وذلك ان محمد بن سعيد القاسوني[1]) كان احد القايمين مع المهدي محمد بن هشام على [ا]بن عبد الرحمن بن محمد بن ابي عامر ومن المشاهدين لقتل عبد الرحمن وصلبه وفساد امره فلما قام عبد العزيز [بن] عبد الرحمن بملنسية لم يكن احد احظى عنده من محمد بن سعيد المذكور وتولى تدبير مملكته الى ان مات وكان ناصر الدولة بن حمدان قتل عمه ابا العلا بعصر خصاه ثم كان ابوعبد الله بن ابي العلا اخص الناس بناصر الدولة ومتولي عسكره من غرايب الاخبار احمد بن محمد بن عروس حج وولي القضا والصلاة بمستجة ثم ولي الشرطة والوزارة وكانت سيرته بحيث عرفت من البلا محمد بن ابي عامر ولي القضا بسبتة واشبيلية ثم ولي الاندلس جميعا يحيى بن اسحق ولي قضا بطليوس ثم ولي عمالتها والوزارة احمد بن محمد بن يحيى بن برطال ولي قضا بطليوس ثم ولي عمالتها بكر بن محمد بن المشاط ولي قضا جيان وغيرها ثم ولي الشرطة فكان افسق البرية واقتلهم ظلما الوزير [ا]بن عبيد الله بن يحيى بن ادريس كان في وزارته مؤذن في مسجده وكان فاضلا ابو الحرث ابن ابي عبدة كان يوم بجيرانه في المسجد في رمضان وهو وزير جهور بن محمد بن جهور كان يوم بجيرانه في مسجده في رمضان وهو وزير محمد ابن عبد الرحمن بن الشيخ السابر (21b) بالسن كان يوم ويؤذن في مسجد وهو يقضي القضايا من فدح من بني هاشم في بني امية رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ام حبيبة بنت ابي سفيان الحسن بن علي رضي الله عنهما تزوج بنت عثمان رضي الله عنه ابو جعفر المنصور تزوج امراة من بني عبد الله بن خالد بن اسيد بن ابي العاص بن امية فولدت له عليا والعباس جعفر بن ابي جعفر المنصور تزوج ايضا امراة من ولد عبد الله بن خالد المذكور المهدي بن المنصور تزوج بنت سعيد بن المغيرة بن عمرو بن

1) الماوردي Adhabbi, Bib. Arab. Hisp., biogr. 137.

عثمان بن عفان الرشيد تزوج بنت عبد الله بن سعيد بن المغيرة المذكور
الحسن بن زيد القايم بطبرستان تزوج امراة من بني امية رجل من بني
ادريس بن ادريس بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي تزوج امراة من
بني سعيد الخير بن عبد الرحمن بن معاوية ابو لهب بن عبد المطلب تزوج
ام جميل حمالة الحطب بنت حرب بن امية بن عبد شمس من تزوج من
بني امية في بني هاشم الحرث بن حرب بن امية تزوج صفية بنت عبد
المطلب قبل العوام بن خويلد عثمان بن عفان تزوج ام كلثوم ورقية ابنتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهما عبد الملك بن مروان تزوج
بنت علي بن ابي طالب عليه السلام وبنت عبد الله بن جعفر بن ابي
طالب عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان تزوج فاطمة بنت الحسين
ابن علي رضي الله عنهم يزيد بن عبد الملك تزوج امراة من ولد عبد الله
ابن جعفر زيد بن (22ª) عمرو بن عثمان بن عفان تزوج سكينة بنت الحسين
ابن علي رضي الله عنهم ثم خلف عليها بعده سهيل بن عبد العزيز بن
مروان بن الحكم عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان
تزوج نفيسة بنت عبد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب فولدت له
عليا والعباس قام علي بدمشق ايام المامون نفيسة بنت زيد بن الحسن
ابن علي بن ابي طالب عليه السلام تزوجها الوليد بن عبد الملك بن مروان
خديجة بنت الحسين بن الحسن بن علي بن ابي طالب تزوجها اسمعيل
ابن عبد الملك بن الحرث بن الحكم بن ابي العاص بن امية فولدت له محمدا
واسحق والحسين ومسلمة ثم ماتت فتزوج بعدها حمادة بنت الحسن بن
الحسين بن علي بن ابي طالب فولدت له محمدا ويزيد والوليد مروان
ابن ابان بن عثمان بن عفان تزوج ام القسم بنت الحسن بن الحسن بن
علي رضي الله عنهم فولدت له محمدا الوليد بن عبد الملك تزوج زينب
بنت الحسن بن الحسن بن علي ثم طلقها فتزوجها عمه معاوية بن مروان
فولدت له الوليد ولي دمشق فاطمة بنت محمد بن الحسن بن الحسن
ابن علي بن ابي طالب تزوجها بكار بن عبد الملك ام فروة بنت جعفر
ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم
تزوجها عبد العزيز بن سفيان بن عاصم بن عمر بن عبد العزيز بن مروان
رييحة بنت محمد بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب تزوجها بكار بن
عبد (22ᵇ) الملك بن مروان من ولي من بني امية لبني هاشم عثمان بن

عفان ومعاوية ويزيد ابنا ابى سفيان وخالد وابان ابنا سعيد بن العاصي كتبوا كلهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم ابو سفيان بن حرب ولاه النبي عليه السلام نجران يزيد ابنه ولاه النبي عليه السلام تيما خالد بن سعيد بن العاصي ولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم قرى عربية عتاب بن اسيد بن ابى العاصي ولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة محمد بن عبد الله ابن سعيد بن المغيرة بن عمرو بن عثمان بن عفان ولاه الرشيد قضا مكة ابو مروان محمد بن عثمان بن خالد بن عمر بن عبد الله بن الوليد بن عثمان بن عفان ولى قضا مكة للمعتصم ثم للواثق رجل من بنى مروان ولى قضا المدينة للمطيع وولى قضا القضاة ببغداد وغيرها في ايام المتوكل الى ايام المطيع الحسن وعلي ابنا محمد بن عبد الملك بن محمد المعروف بابى الشوارب بن عبد الله بن ابى عثمان بن عبد الله بن خالد بن اسيد ابن ابى العاص بن امية بن عبد شمس ثم عبد الله بن علي المذكور ثم ابناه محمد والحسن ابن عبد الله ثم محمد بن الحسن بن عبد الله بن المذكور ولم يول القضا بتردد فيهم الى صدر من ايام القادر وكانوا بصريين على مذهب ابى حنيفة من ولى من بنى هاشم لبنى امية علي بن يحيى بن محمد بن ابرهيم ابن محمد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابى طالب استقدوه الناصر الى العدوة وكان (23*) ملوك الحسنيين يقدمون على الناصر والحكم فيكرمونهم الاكرام العظيم ويستجلون لهم على جهاتهم بالعدوة سليمان بن الحكم ولى القسم وعليا ابنى حمود سبتة وطنجة فثار عليه علي وابطل دولة المراونة وتولى قتل سليمان بيده من غرايب الاسما في بنى هاشم خالد بن يزيد بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن ابى طالب يزيد بن عبد المطلب بن المغيرة بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم ابو العاصي الحكم بن محمد بن يحيى بن محمد بن ابرهيم بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابى طالب امية وعبد شمس وابو سفيان بنو الحرث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ومن غرايب الاسما في بنى امية علي بن يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان علي بن محمد بن سليمان المستعين بن الحكم بن سليمان بن الناصر الحسن والحسين ابنا عثمان بن الامير محمد الحسن بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الناصر الحسن وعلي ابنا محمد بن ابى الشوارب علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن ابى سفيان ابو الفرج علي بن الحسين الاصفهاني صاحب كتاب الاغاني وعمه الحسن بن محمد من ولد عبد

الله بن مروان النجعدي ومن مصايب الدنيا ان القضي عمر بن انتم قاضي القضاة ببغداد ولي الديلمي محاسبته عما جرى علي يديه من الاوقاف وغير ذلك صاحد بن ثابت النصراني الكاتب ومن طرايف (23b) المذاهب علي بن محمد من ولد زيد بن علي بن الحسين فقيه نجران حنبلي النحلة والمذهب مروان بن محمد السروجي من ولد مروان النجعدي شاعر مجيد رافضي غال وزياده في العجب انه لم يكن بديار مصر رافضي غال غيره وادركنا فقيهين احدهما علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن القسم بن ادريس بن ادريس بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب فقيه بافريقية مشهور مصرح بتفضيل عثمان على علي بلا تقية والثاني محمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن محمد بن احمد بن مروان بن سليمان بن مروان ابن ابان بن عثمان بن عفان بقرطبة مشهور مصرح بتفضيل علي علي عثمان بلا تقية وكلاهما متكلم اديب نبيل ورع ابو حنيفة مولى يقول لا يجوز نكاح المولى في قريش ولا في العرب والشافعي قرشي مطلبي مناقي يقول هذا جاير محارب بن زياد احد ايمة اهل السنة وعمران بن حطان احد ايمة الصفرية من الخوارج كانا صديقين متخلصين زميلين الى الحج ثم يتخارجا قط عبد الرحمن بن ابي ليلى كان يقدم عليا على عثمان وعبد الله بن عليم كان يقدم عثمان على علي وكانا صديقين ثم يتخارجا قط وماتت ام عبد الرحمن فقدم عليها ابي عليم طلحة بن مصرف وزبيد الشامي صديقان متصافيان وكان طلحة يقدم عثمان وكان زبيد يقدم عليا ولم يتخارجا قط داود بن ابي هند امام السنة وموسى بن سيار من ايمة القدرية كانا صديقين متصافيين خمسين سنة لم يتخارجا قط سليمان التيمي امام اهل (24a) السنة والفضل الرقاشي امام المعتزلة كانا صديقين الي ان ماتا متصافيين وتزوج سليمان بنت الفضل وهي ام المعتمر بن سليمان بنو خراش كانوا ستة اثنان من اهل السنة واثنان من الخوارج واثنان من الرافضة وكانوا متعادين وكان ابوهم يقول لهم يا بني لقد حال الله بين قلوبكم اليمان وعلي وهارون بنو ارباب علي من ايمة الشيعة والروافض واليمان من ايمة الخوارج وهارون من ايمة اهل السنة وكانوا متعادين جعفر بن مبشر راس المعتزلة واخوه وحيش بن مبشر مجتهد في السنة متعاديان والسيد الحميري كيساني شيعي وابوه وامه خارجيان يعلنهما ويلعنانه الكميت بن زيد مضري عصبي كوفي شيعي والطرماح بن حكيم يماني عصبي شامي خارجي وكلاهما شاعر مفلق كانا صديقين متصافيين على عظيم تضادهما من كل وجه

هشام بن الحكم امام الرافضة وعبد الله بن زيد الفراري امام الاباضية صديقان متخلصان في دكان واحد لم يتحارجا قط اهل وادي بني نوبة[في] الاندلس معتزلة اهل بلدفيق مغرب المرية شمدانيون[1] شيعة الحاجب موسى والوزير احمد ابنا جدير وابن عمهما احمد بن موسى والوزير عبد الرحمن بن الحاجب موسى وسعيد بن الوزير احمد معتزلة كلهم رجلان صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفهما الفرض ابو بكر الصديق وعبد الرحمن بن عوف رجلان اثنى عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر ابو بكر (24b) الصديق والعاصي بن الربيع رجل اعترف له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمن في صحبته ومال على المنبر ابو بكر الصديق رجل قرأ عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة من القران بامر الله سبحانه له بذلك ابى بن كعب رجل استقراه رسول الله صلى الله عليه وسلم القران عبد الله بن مسعود رجل استمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قراته واستحسنها ابو موسى الاشعري رجل روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره بالحكم بحضرته عمرو بن العاص رجل حكمه رسول الله صلى الله عليه وسلم والتزم انفاذ حكمه سعد بن معاذ رجل روى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا وحدث عنه على المنبر تميم الداري رجل ارى في رويا شريعة مقتضرة في الدين قبل [أن] ينزل بها الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانفذها رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن زيد ارى الاذان رجل قص رسول الله صلى الله عليه وسلم شاربه بيده المغيرة بن شعبة رجل كواه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اسعد بن زرارة رجل اثنى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يات بعد الامير الذي يفتح القسطنطينية والذي يقتله الدجال والعشرة الذين يخرجون يطلبون طليعة اذا جاشت الروم رجل دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في جواره المطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف آخر خليفة حج بالناس هارون الرشيد آخر خليفة غزا اهل الكفرة[2] بنفسه المعتصم ومن بني امية عبد الرحمن الناصر آخر خليفة (25a) خطب على منبر الراضي ومن بني امية المستظهر آخر خليفة بني الراضي ومن بقي امية الحكم المستنصر

تم الكتاب بعون الله ومنه وكرمه والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

1) شمذاديون 2) الكوفة

ERRATA CORRIGENDA

Páginas	Líneas			
164	20	Initio lineae et passim	melius	ابن
168	1	بنته واخوه كلتيه	leg.	بسبتة واخوه كما [أ] لته
173	12	(عبد)	=	عبد
=	21	]أ[	=	[أ]
=	25	اذا رات	=	اذ رات
=	26	سرائها	=	(سرائهم Codex) سرائهم
175	3	Cod. واجرشا	=	واجراشا
=	22	Cod. رجب	=	melius رجبا
176	21	حنق	=	حتف
=	22	تذكى	=	ذوكى
=	28	Cod. عفو	=	عقر
177	14	Cod. وسعادته	=	وشعابرش
=	25	الامين بوبع	adde	[ن]
178	17	Cod. من	leg.	melius بين
179	7	الاربعن	=	الاربعين
=	13-14	حنق	=	حتف
=	16	القاسم اذ خلعه	adde	[المعتضد]
=	18	بناحية اكشونبة وتدمير	leg.	بباجة واكشونبة وقرمونة
239	3	اسا	=	اساء
=	4	على	=	عن
=	8-21	بن	=	ابن
=	12	ابن	=	(ابن *) ابو*
=	14	لفقيه	=	الفقيه
=	17	افرقت	=	فرقت

وكنت اسير حله واسير حجه حتى بلغني تسميته بهذا الاسم فسقط
عندي غير ما كنت اقدره فيه فانما يتنافس الفضلا في ما يقرب
من الله تعالى ثم الفحول بعد الفضلا في علو اليد ونفاذ الامر
وابقا طيب الذكر واتساع المملكة لا في هذه الخسايس التي يسخر
باربابها وسمي ابو تغلب عمدة الدولة وابن عمه شريف من سيف
الدولة سعد الدولة وعمر بن كيل صاحب البطايح معين الدولة
وسمي محمد بن بقية الناصح وقبلها ولا سمي ابو الصقر الشكور وسمي
مونس الخادم المظفر ثم تسمى به يعزون التركي ثم عبد الملك بن ابي
عامر ثم يحيى بن منذر بن يحيى ثم محمد بن عبد الله بن مسلمة وانخرق
الامر ورذل جدا حتى سمي بهذه الاسما في المشرق والمغرب اللصوص
والانذال وتطايب الناس بذلك حتى لعهدي بالعامة يسمى رجلا
من اهل قرطبة يسمى اسيد بن حبيب ايام المستكفي امل الدولة
كرى الله عباده ان ما ساحروا عليه وباعوا دينهم وخلاقهم
وما غالوا به وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تحقيق على الله
تعالى ان لا يرفع الناس شيا الا وضعه او كلاما هذا معناه ولاح الحقيقة
انما هي العمل لدار البقا والخلود بما يرضي الله تعالى والعدل في البلاد
والعمل بمكارم الاخلاق وحمل الناس على الكتاب والسنة والاقتصار
من حطام الدنيا الفاني الرذل على ما لا بد منه فهذا هو الذي لا يقدر
عليه سخيف ولا يطيقه ضعيف وبهذا يتبين فضل الفاضل القوي

Cod. Arab. Monac. 956 fol. 19a